



# الخيال العلمي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدارس مكة المكرمة

إعداد

بدر بنت عبد الله قبلان العصيمي

(ماجستير توجيه وإرشاد نفسي)

رئيسة وحدة التنمية المهنية بإدارة توجيه وإرشاد

الطالبات إدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة

## الخيال العلمي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدارس مكة المكرمة

### إعداد

بدر بنت عبد الله قبلان العصيمي

(ماجستير توجيه وإرشاد نفسي)

رئيسة وحدة التنمية المهنية بإدارة توجيه وإرشاد الطالبات إدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة

### مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخيال العلمي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. والتعرف الفروق في درجات الخيال العلمي ودرجات مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (دخل الأسرة، نوع التعليم)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي للمشاركين في الدراسة البالغ عددهم (٦٠) طالبة، وطبقت عليهم مقياس الخيال العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومقياس التفكير الإبداعي لتورانس (الأشكال ب)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الخيال العلمي لدى أفراد عينة الدراسة كانت بدرجة مرتفعة، وأن مهارة الأصالة هي الأكثر أهمية وتوفرًا من بين مهارات التفكير، يليها مهارة التفاصيل، وأخيراً كانت مهارة الطلاقة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخيال العلمي تبعاً للمتغيرات (دخل الأسرة، نوع التعليم). كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الإبداعي تبعاً للمتغيرات (دخل الأسرة، نوع التعليم، ومن أبرز التوصيات التأكيد على الاستمرار في تطوير المناهج التعليمية لتواكب التطور العلمي والتكنولوجي للطلاب مما يساعدهم على تنمية الخيال العلمي لديهم ويرسخ أفكارهم الإبداعية وكذلك زيادة أعداد المعينين من المرشدين المهنيين الذين يساعدون على اكتشاف المبدعين ويصممون برامج إرشادية لتنمية الخيال العلمي والإبداع لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة تقترح إجراء مزيد من الدراسات في الخيال العلمي والإبداع لدى ذوى الفئات الخاصة، وتصميم برامج إرشادية لتنمية الخيال العلمي والإبداع لدى طالبات الابتدائية.

### أولاً: مقدمة:

الخيال العلمي ضرورة لتنمية الإبداع لدى الطفل إذا حصل ما يلزمه من الرعاية والاهتمام وتوفير المناخ المناسب له خاصة في مرحلة الطفولة، نظراً لما تتميز به من خيال واسع وحب إطلاع، وبالرغم من أهمية الخيال العلمي إلا أننا نحرم الأبناء من التعبير عن خيالهم ونود لهم أن يعيشوا في واقع جامد لا يعطيهم الفرصة لكي يحلقوا في آفاق المستقبل ولن يستطيع أن يصلوا لذلك إلا إذا ركبوا جناح الخيال ويشير " ليز " إلى أن الخيال عالم مدهل يختمر فيه الإبداع لتتولد أشكال فريدة خاصة لا مثيل لها، فالخيال هونشاط شديد الأهمية في إثراء عملية الإبداع بوجه عام وفي الإبداع الفني والأدبي بشكل خاص، فوظيفة الخيال عبارة عن عملية كيميائية لمعالجة عقلية، حيث تتفاعل القوى الفكرية والانعالية وتسهم في تنشيط التنبيه وخلق العمل الإبداعي (خليفة، ٢٠٠٠).

والخيال العلمي هو مرآة تعكس أحدث الإنجازات في مجال العلم، ويزود العلم بأفكار يستثمرها ويحولها لابتكارات واكتشافات جديدة، كما أنه يحذر البشرية من المستقبل وما يحمله في طياته. ويتميز أدب الخيال العلمي الجاد بمستوى عال في الكتابة، وبالحبكة المنطقية والدقة العلمية العالية ( أبو قورة، ٢٠١٤).

وتعرف عماد الدين (٢٠٠٠: ١٦) الخيال العلمي بأنه " نوع من الأدب ينبع من التفاعل الذي يحدث بين معتقدات الفرد وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وهو يعالج بطريقة خيالية الاكتشافات والاختراعات والتطورات التكنولوجية القريبة الظهور، أو التي لم تظهر بعد في صورة مشاكل إنسانية ومغامرات درامية يمكن للقارئ أن يعيشها ويتطلع إليها". ويعرف أيضاً بأنه " أدب مستقبلي هدفه تهيئة العقل الإنساني لتقبل المستقبل بما فيه من مخاوف وآمال" (اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠١: ٢).

فالخيال العلمي يلهب ويثير خيال الطلبة، وبخاصة الموهوبين، ويشجعهم على التفكير في الممكن، أو المستحيل، ويساعد على جذب اهتمام الطلبة للمقررات الدراسية ويثري المناقشات العلمية، وينمي قدرات التفكير العلمي الابتكاري، والتنبؤ بما سيكون عليه المستقبل، والاستعداد لمواجهة (محمود، ٢٠٠٣).

ومن النظريات المفسرة للخيال العلمي نظرية الكون الموازي أو الكون المتعدد وهو مجموعة من الأكوان الافتراضية اللامتناهية أو غير محدودة بما في ذلك العالم أو الكون الذي نعيش فيه، والذي يضم عناصر الوجود وهي مجمل المساحة والوقت والمواد والطاقة التي تخضع جميعها للقوانين الفيزيائية وللتوابت التي تصفهم وتسمى هذه العوالم المتعددة بالأكوان الموازية أو الأكوان البديلة (عباس، ٢٠١٤). أما النظرية النسبية لأينشتاين فقد حفزت الإبداع التخيلي والذي يعني قدرة الفرد للوصول إلى نظرية أو افتراض جديد أو الوصول إلى قانون جديد. أما بالنسبة للتفكير الإبداعي فهو " تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه بتنوع الإجابات المنتجة والتي لا تحددها المعلومات المعطاة " (الطيبي، ٢٠٠١). وترى السرور (٢٠٠٢) بأنه " عملية يصبح فيها الشخص حساساً للمشكلات، مع ادراك الثغرات والمعلومات والبحث عن الدلائل للمعرفة، ووضع الفروض واختبار صحتها، ثم اجراء التعديل على النتائج". ويمكن تحديد مهارات التفكير الابتكاري بأربع مهاراتيها: المرونة، والأصالة، والتفاصيل (سعادة، ٢٠٠٦):

- ١- **الطلاقة:** تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق جديدة أو غير مألوفة أو استثنائية، من أجل أفكار ذكية وغير واضحة، واستجابات غير عادية وفريدة من نوعها.
- ٢- **المرونة:** تلك المهارة التي يتم فيها فعل الأشياء أو فهمها بطرق مختلفة.
- ٣- **الأصالة:** هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق جديدة أو غير مألوفة أو استثنائية من أجل أفكار ذكية وغير واضحة، واستجابات غير عادية وفريدة من نوعها.
- ٤- **التفاصيل (الكمال أو التوسيع أو الإفاضة):** وهي المهارة التي تستخدم من أجل تحميل الفكرة أو العملية العقلية، وزخرفتها، والمبالغة في تفصيل الفكرة البسيطة، أو الاستجابة العادية، وجعلها أكثر فائدة وجمالاً ودقة؛ عن طريق التعبير عن معناها بإسهاب وتوضيح.

تعددت النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي، ومن أهمها: السلوكية، والإنسانية، والجشطلت، والارتباطية، والمعرفية: حيث يرى أصحاب النظرية السلوكية أن التفكير هو سلوك متعلم يخضع لقوانين ومبادئ التعلم التي تحكم أي سلوك آخر، أما سكنر فيرى أن هناك تفاعل بين عاملي الوراثة والبيئة في حدوث الإبداع ويرى أن التفكير الإبداعي هو ذلك النمط من التفكير الذي يلقي التعزيز الإيجابي أو الإثابة مما يؤدي إلى إمكانية استمراره. وهذا يدل ويشير

إلي أن كل انسان لديه الفرصة لأن يكون مبدعاً وصاحب تفكير ابتكاري أي يستطيع اكتسابه وتعلمه، ولا يقتصر على فرد دون الآخر (الصراف، ١٩٩٩).

يرى أصحابالاتجاه الإنساني ومنهم ابراهام ماسلو (Maslow) أن الأفراد جميعاً لديهم القدرة على الإبداع وأن تحقيق هذه القدرة يعتمد على المناخ الاجتماعي الذي يعيشون فيه (الصراف، ١٩٩٩).

وتؤكد نظرية الجشطالت على أن الشخص المبدع لديه حساسية جمالية تمكنه من انتقاء الاختيار الوحيد المطروح من بين عدة اختيارات، وهذا الاختيار الوحيد ويسمى الجشطالت الجيد (Good Gestalt) (صالح، ١٩٨٨).

وترى النظرية الارتباطية في الابداع تنظيمًا للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقتضيات الخاصة، او تمثيلاً لمنفعة ما، وكلما كانت العناصر الجديدة الداخلة في التركيب اكثر تباعداً يكون الحل أكثر إبداعاً (روشكا، ١٩٨٩). ويمثل الإبداع وفقاً لوجهة نظر النظرية المعرفية طرائق الحصول على المعلومات ودمجها من أجل البحث عن الحلول الأكثر كفاءة، كما يؤكد أصحاب هذا المنحى على أهمية حرية التفكير والقدرة على التحكم في المعلومات وتشكيلها والإثراء الفكري بالإبداع.

ويرى مكلر Mackeller, (2006) أن الطلبة أصبح لديهم رغبة في تعلم القراءة والكتابة حيث أن الخيال قد خلق لديهم القدرة على ربط ما تم تعلمه بخبراتهم في الحياة اليومية، وبالتالي شعر الطلبة بالمتعة في تعلم الدرس، وكذلك أدى أسلوب الخيال إلى تحسين التحصيل الدراسي للطلبة.

وفي دراسة ابديايا، Upadhyay (2005) والتي أظهرت أن الخيال ساعد الطلبة على ربط المفاهيم العلمية المجردة بخبراتهم في الحياة اليومية مما عزز فهمهم لهذه المفاهيم ومقدرتهم على تطبيقها في واقع الحياة. وكذلك ساعد استخدام الخيال في تعزيز التعليم والتحصيل الدراسي داخل الصف الذي يتعلم فيه طلبة من خلفيات متنوعة وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن الذين تعلموا باستخدام أسلوب الخيال كانت لديهم قدرة أكبر على تذكر المعلومات مقارنة بالطلبة الذين تعلموا القراءة بالطرق التقليدية.

وكشفت دراسة العرجة ( ٢٠٠٤ ) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات علامات المجموعتين: التجريبية (التخيلية)، الضابطة (التقليدية) في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية (التخيلية).

وفي دراسة لورنس (loran's, 2002) أظهرت النتائج بالرغم من أن المواد التي تعزز الخيال لم تؤثر على الإبداع اللفظي، فإن الخيال كان له علاقة إيجابية في زيادة الطلاقة الفكرية.

كما أظهرت دراسة نشوان ( ١٩٩٣ ) ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة في اختبار الخيال العلمي تعزى إلى متغير الجنس وأهمية دور المعلم في تنمية الخيال العلمي لدى الطلبة.

وعليه تسعى الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على الخيال العلمي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من طالبات الصف السادس الابتدائي بمدارس مكة المكرمة. ثانياً: مشكلة الدراسة:

الخيال العلمي من النواتج التعليمية التي يراد تحقيقها لدى طالبات المرحلة الابتدائية، لما لهذه المعالجة الذهنية العليا من أثر في زيادة فهمهم للعالم من حولهم، و تحسين لأدائهم التعليمي والتفكيري. وأصبحت الحاجة ملحة للخروج من هذا النمط التقليدي، أي تجاوز حدود العالم والذهاب الى ما أبعد منه ولا يخفى على المتأمل أن تأخر أمتنا قد يعود بشكل كبير إلى إهمال القدرات الخيالية والتفكير الإبداعي وذلك على صعيد التربية والاعداد أولاً وعلى صعيد التطوير والانتفاع ثانياً ونحن لا نكاد نلمس اهتماماً حقيقياً خاصة في أخصب سنوات العمر ابداعاً فلزاماً على أمتنا ان تعمل حتى تثمر وتؤتي أكلها فقد بات الإبداع من أهم الاهداف التربوية التي تسعى المجتمعات لتحقيقها (ابو ندى، ٢٠٠٤).

وعليه انبثقت فكره الدراسة الحالية بهدف الكشف عن هذه المهارات لدى عينة الدراسة وعلاقتها بالتفكير الإبداعي و بناء على ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل الرئيس التالي:

← ما علاقة الخيال العلمي بمهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من طالبات الصف السادس الابتدائي بمدارس مكة المكرمة؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- مامستوى الخيال العلمي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدارس مكة المكرمة؟
- مامستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدارس مكة المكرمة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مستوى الخيال العلمي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (دخل الأسرة - نوع التعليم)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مهارات التفكير الابداعي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (دخل الأسرة - نوع التعليم)؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

إلقاء مزيد من الضوء على أهمية الخيال العلمي وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدارس مكة المكرمة، وهذا دليل على الاهتمام بالطلبة والسعي لتنمية مهارات التفكير لديهن.

ومحاولة لاضافة قيمة جديدة للمعرفة من جهة ودعم نتائج الدراسات السابقة والتي تناولت هذا الموضوع من جهة أخرى، وفتح المجال أمام المهتمين بميدان الدراسات التقنية والتربوية لتناول مزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون مكملة وداعمة للدراسة.

الأهمية التطبيقية

قد تحفز وزارة التعليم لتبني الخطط وتنفيذ البرامج التي من شأنها ابراز هذه القدرات لدى الطلبة، قد تحفز وزارة التعليم على فتح أقسام دراسية بالجامعات في تخصصات جديدة تنمي الخيال العلمي لدى الطلبة، ودعوة المربين والمسؤولين عن التربية الى انشاء مراكز للعلوم تلحق بمدارس التعليم العام تكون بمثابة النوادي العلمية لتشجيع الطالبات على الابداع واطلاق الخيال العلمي سواء كان التقليدي أو الحر وذلك أسوة بالتجربة اليابانية في هذا الصدد وذلك من خلال انشاء هيئة الابداع العلمي داخل الوزارة مهمتها متابعة وتنفيذ البرامج والخطط المعدة لذلك.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى الخيال العلمي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدارس مكة المكرمة.

- التعرف علمستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدارس مكة المكرمة.
  - الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات مستوى الخيال العلمي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (دخل الاسرة - نوع التعليم).
  - الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات مهارات التفكير الابداعي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (دخل الأسرة - نوع التعليم).
- خامساً: مصطلحات الدراسة :
- **الخيال العلمي:** " نشاط عقلي يمكن للفرد عن طريقه تكوين صورة ذهنية فريدة لأشياء جديدة في مجال العلوم الطبيعية وذلك بالاستناد إلى خبرته العلمية السابقة وما تنتجه الامكانات العلمية الحاضرة والرؤية التنبؤية لمستقبل العلم " (الشافعي، ٢٠٠٣).
  - **التعريف الاجرائي:** تتبنى الباحثة تعريف نشوان (١٩٩٣) للخيال العلمي بأنه " نشاط علمي يقوم به التلاميذ، يتصورون من خلاله ما يمكن أن تصبح عليه الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة في حياة الانسان مستقبلا، سواء بابتكار صور جديدة لهذه الأدوات والاجهزة أو إضافة تعديلات جديدة على الانماط القائمة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الخيال العلمي ليعقوب نشوان (١٩٩٣) " المستخدم في الدراسة الحالية.
  - **التفكير الابداعي:** عمليات تساعد المتعلم على ان يكون اكثر حسا للمشكلات وجوانب النقص والتغيرات في مجال المعرفة والمعلومات واختلال الأنسجام وتحديد مواطن الصعوبة والبحث عن حلول والتنبؤ وصياغة فرضيات واختبارها واعادة صياغتها او تعديلها من اجل التوصل الى نتائج جديدة يستطيع المتعلم نقلها للآخرين ( العزة، ٢٠٠٢).
  - **التعريف الاجرائي:** تتبنى الباحثة تعريف تورنس (١٩٦٦) بأنه " ادراك الثغرات في المعلومات وتحديد العناصر المفقودة التي تؤدي إلى عدم اتساقها ثم تشكيل للأفكار والفرضيات المناسبة ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الابداعي ( الطلاقة، الأصالة، المرونة) لتورنس (١٩٦٦) المستخدم في الدراسة الحالية.

سادساً: منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بشقية الارتباطي والمقارن.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف السادس الابتدائي بمدارس مكة المكرمة في العام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥ م) (١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ) - والبالغ عددهن (١٢٥٩٤) طالبة يتوزعن على (٢٥٥) مدرسة ابتدائية حكومية، و (٥١) مدرسة ابتدائية أهلية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة (العينة العشوائية البسيطة والبالغ عددهن (٦٠) تلميذة من مجتمع الدراسة، وتكونت من مدرستين حكوميتين (ب ٢٧، وب ٣٩، وبلغ عدد الطالبات (٤٠) طالبة)، ومدرسة واحدة أهلية (الأندلس وبلغ عدد الطالبات (٢٠) طالبة)، وفيما يلي وصفاً لأفراد عينة الدراسة وفقاً لدخل الأسرة، ونوع التعليم. كما في الجدول التالي رقم (١).

جدول (١): خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية محل الدراسة .

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
دخل الأسرة	أقل من (5) آلاف	٥	٨.٣%
	من (5) إلى (12) ألف	٤٣	٧١.٧%
	أكثر من (12) ألف	١٢	٢٠.٠%
المجموع		٦٠	١٠٠%
نوع التعليم	حكومي	٤٠	٦٦.٧%
	أهلي	٢٠	٣٣.٣%
المجموع		٦٠	١٠٠%

يتضح من الجدول (١):

- أن غالبية أفراد عينة الدراسة من ذوي الدخل المتوسط ( من (5) إلى (12) ألف) ، بلغ عددهن (٤٣) طالبة وبنسبة (٧١.٧%). تليها الفئة ( أكثر من (12) ألف) وبنسبة (٢٠.٠%)، وأخيراً جاءت الفئة (أقل من (5) آلاف) وبنسبة (٨.٣%).
- أن غالبية أفراد عينة الدراسة من المدارس الحكومية حيث بلغ عددهن (٤٠) طالبة وبنسبة (٦٦.٧%).

#### أدوات الدراسة:

للتحقق من أهداف الدراسة استخدم المقياسين التاليين:

أولاً: اختبار قياس الخيال العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (نشوان، ٢٠٠٣) إعداد / يعقوب نشوان (١٩٩٣) ويتكون الاختبار من (٣٠) وسيلة أو جهاز موضوعة داخل جدول يتكون من خليتين الخلية الأولى تمثل الصفات الحالية للوسيلة، والخلية الثانية تمثل المطلوب من التلميذ وهو تخيل ما يمكن أن تكون عليه نفس الأشياء في المستقبل، وتم صياغة التعليمات بصورة واضحة ومفهومة، لعينة الدراسة. ويتمتع المقياس بمؤشرات صدق وثبات عالية.

وللتحقق من صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية، ومدى مناسبه لعينة تم تجريبه على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) طالبات، حيث تم التحقق من صدق المقياس بحساب الاتساق الداخلي وأظهرت النتائج أن معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٣٥ - ٠.٦٥) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق للمقياس. وتم تقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ للمقياس ككل للعينة الاستطلاعية. بلغت قيمته (٠.٧١٢)، وهي قيمة تدل تمتع المقياس بدرجة من الثبات مرتفعة ومقبولة .

### ثانياً: مقياس التفكير الإبداعي

إعداد / تورنس (١٩٦٦) (الأشكال ب) تقنين / عبد الله النافع (١٤٢٨هـ)، ويتكون المقياس من ثلاثة أنشطة يتطلب إجراء كل منها عشر دقائق بحيث يستغرق إجراء الاختبار مع قراءة التعليمات جلسة لا تزيد عن ٤٥ دقيقة، وقد تم تصميم الاختبار للحصول على أكبر قدر ممكن من الاستجابات والأفكار في أقل وقت ممكن. ويتمتع المقياس بمؤشرات صدق وثبات عالية.

وللتحقق من صدق المقياس تم تجربته على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) طالبات من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين البعد والدرجة الكلية للمقياس، أشارت النتائج أن قيم معاملات الارتباط للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٥٤) و (٠.٧٩) وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق للمقياس. وتم تقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا للمقياس ككل للعينة الاستطلاعية بلغت (٠,٥٨٢)، وهي قيمة مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

وللحكم على المتوسطات الحسابية تم حساب درجة الموافقة من حيث قوتها أو ضعفها وتحديد الاتجاه للمقياس الثلاثي تم حساب القيم (الأوزان) كما يلي: (من ٠ إلى ٠.٦٥) بدرجة منخفضة، (من ٠.٦٦ إلى ١.٣٢) بدرجة متوسطة، (من ١.٣٣ إلى ٢) بدرجة مرتفعة.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

التساؤل الأول: والذي ينص على " ما مستوى الخيال العلمي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدارس مكة المكرمة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات مقياس الخيال العلمي. أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخيال العلمي بلغ (١.٤٤) وبدرجة (مرتفعة). وأن المتوسط الحسابي لاستجابات المشاركين بالدراسة تراوح بين (١.١) - (١.٧٨). وأن غالبية فقرات المقياس جاءت بدرجة (عالية) وتراوح متوسطها الحسابي بين (١.٣٣) و (١,٧٨)، كان أعلاها للفقرة رقم (٢١) والتي تنص على " الحاسب الآلي " حيث

حازت على متوسط حسابي بلغ (١,٧٨) وانحراف معياري بلغ (٠,٤٢). وهذه النتيجة تشير إلى أن لدى المفحوصين درجة عالية من الخيال العلمي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من حنورة وسالم (١٩٩٠)، عبد الحميد (١٩٩٣)، العمر (١٩٩٦)، عوض الله (٢٠٠١) الذين أكدوا أن الخيال العلمي يظهر بقوة في تلك المرحلة العمرية. وهذا ما أكده عبد الحميد (١٩٩٦) أن الخيال العلمي يعتبر احد أشكال التفكير الأساسية التي تمكن الطفل من تمثل الواقع داخل نسقه التصوري، كما انه يتيح له الفرصة لخفض التوترات والتعبير عن الأفكار والمشاعر والانفعالات وأخيرا فانه يؤدي لإحداث تكامل في الشخصية حيث يعد وسيلة لتحقيق الذات والوصول لصوره ايجابية عن نفسه، فالخيال العلمي يلهب ويثير خيال الطلبة وبخاصة الموهوبين ويشجعهم على التفكير في الممكن ، وليس مهما أن يكون التفكير في الممكن أو المستحيل ، فالسفر إلى الفضاء كان في البداية ممكنا فقط في الخيال العلمي ثم أصبح حقيقة واقعة بعد ذلك.

وهذا يتفق مع ما أكدته أيضا عوض (٢٠٠١) من أن الخيال مستمر مع الإنسان طوال سنوات عمره ولكنه ينشط في مراحل عمرية عن غيرها كما هو الحال في مرحلتي الطفولة والمراهقة، فالكيفية التي يكون عليها هذا الخيال قد تكون مغايرة من مرحلة لآخرى فقد يكون ناضجا ومبدعا وأحيانا أخرى واهما وهادما وتتفق الباحثة الحالية مع ما توصلت إليه الدراسات العربية الحديثة حول الخيال العلمي لدى الأطفال وأهمية أن يتضمن المحتوى الدراسي المقدم للطلاب في المرحلة الابتدائية تمارينات خاصة بالخيال العلمي والتفكير المستقبلي.

وترى الباحثة أن سبب حصول عينة الدراسة الحالية على درجات مرتفعة على مقياس الخيال العلمي يرجع الى الدور الفعال الذي يقوم به العاملون على صياغة المناهج التعليمية بالمملكة العربية السعودية من إدخال المفاهيم الخاصة بالخيال والإبداع وحب الاستطلاع في العديد من الممارسات التعليمية والتربوية في عمليات التدريس في العلوم والآداب والفنون واللغات والرياضيات وغيرها من المجالات.

لذلك تحتاج طالبات المرحلة الابتدائية لتدريبات موجهة بشكل مستمر لاستثارة الجوانب المختلفة الخاصة بالخيال والإبداع ، ولن يكون ذلك ممكنا إلا من خلال إيجاد بيئة منزلية ومدرسية تتسم بالدفء واتساق المعايير، وتعمل على توفير الظروف المنزلية والمدرسية المناسبة

للأطفال كي يعبروا عن قدراتهم الخيالية والإبداعية والاستكشافية المختلفة بطرق تتسم بالإيجابية والتفاعلية.

التساؤل الثاني: و الذي ينص على أنه: " ما مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدارس مكة المكرمة؟".

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل) والدرجة الكلية، وللمقارنة بين المهارات تم تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية لسهولة مناقشتها، أظهرت النتائج أن مهارة الأصالة أكثر أهمية وتوفراً من بين مهارات التفكير الإبداعي لطالبات الصف السادس وبلغت قيمتها (٠.٨١)، يليها مهارة التفاصيل وبلغت قيمتها (٠.٨٠)، ثم المرونة وبلغت قيمتها (٠.١٧)، وأخيراً جاءت مهارة الطلاقة بقيمة بلغت (٠.١٦٦). ونلاحظ أن هذا التساؤل اتفق بشكل كلي مع بعض نتائج الدراسات السابقة من حيث وجود علاقة وارتباط قوى بين الخيال العلمي والقدرات الإبداعية بشكل عام في حين اتفق بشكل جزئي في وجود علاقة قوية بين الخيال العلمي وبعض القدرات الإبداعية كالأصالة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل مننشوان (١٩٩٣)، والعمر (١٩٩٦)، وعبد الحميد (١٩٩٦)، وعض الله (٢٠٠١)، تلك الدراسات التي أكدت نتائجها على أن طلاب المرحلة الابتدائية بالصف السادس الابتدائي أكثر أصالة من أقرانهم الأقل عمراً وكذلك التدريب الموجه نحو استثارة الخيال العلمي يعمل على تحسين مستوى القدرات الإبداعية كالأصالة والطلاقة والمرونة وغيرها من القدرات.

وترجع الباحثة الحالية سبب تفوق الطالبات في بعد الأصالة إلى ما ذكرته (عض الله ٢٠٠١) إلى أن الخيال هو أساس الأفكار النادرة الأصيلة وهو سر التنوع الهائل واللامحدود فيما يبده الكبار أو ما يتوصل إليه الصغار من أفكار وتعبيرات جديدة، لأن هذه التعبيرات تحتاج للخيال الذي يمكن الطفل من تصور الأشكال والعناصر وصياغتها في تراكيبات جديدة ودمجها وتوليفها مع وصولاً لصورة بصرية خاصة بالفكرة التي يعبر عنها الطفل.

وتتفق تلك النتيجة أيضاً مع ما أكده راشد (٢٠١٠) أن الخيال العلمي لأطفال الابتدائية هو النمط الأكثر قرباً للإبداع لأنه يكون خيالياً موجهاً نحو هدف ومنطلقاً من خلال ذخيرة من صور ومكونات الذاكرة والإدراك والأفكار التي توجهه نحو غايته المقصودة والتي قد تكون هي

حل مشكلة معينة أو إنتاج فكرة إبداعية جديدة، إنه بذلك يقترب من روح الإبداع الذي هو إنتاج جديد ومفيد. وأظهرت النتائج أن مهارة الأصالة جاءت في مقدمة مهارات التفكير الإبداعي والتي تشير إلى التفكير بطرق جديدة أو غير مألوفة واستثنائية من أجل أفكار ذكية وغير واضحة، واستجابات غير عادية وفريدة من نوعها، والتي تجعل الأفكار تتناسب بحرية من أجل الحصول على أفكار كثيرة وفي أسرع وقت ممكن بسبب طبيعة الدراسة والمناهج الدراسية الحديثة والمتطورة في المملكة العربية السعودية مما يجعل الطالب أكثر ثراء فكريا ويستخدمون كل وسائل التكنولوجيا الحديثة بشكل نافع مما ينعكس على طريقة تفكيرهم وأدائهم. وبالتالي نمو القدرات الإبداعية لديهم بشكل كبير ولا سيما الأصالة.

وأخيرا تؤكد الباحثة على وجود جوانب مشتركة كثيرة بين الإبداع والخيال العلمي فبالإضافة إلى بحث الإنسان من خلالهما عن الجديد وهروبه من المألوف والمبتكر فأنهما يشتملان أيضا على سلوكيات تتضمن استخلاص المعلومات وإضفاء المعاني كما إنهما يشتملان على نوع من عدم اليقين أو عدم التأكد ولو لفترة ما.

التساؤل الثالث: والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مستوى الخيال العلمي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (دخل الأسرة - نوع التعليم)؟"

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار كروسكال - والاس (Kruskal-Wallis Test)، للكشف عن الفروق بين درجات الخيال العلمي لدى طالبات الصف السادس تبعا للمتغير دخل الأسرة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): نتائج تحليل اختبار كروسكال - والاس (Kruskal-Wallis Test)، للكشف عن الفروقيين درجات الخيال العلمي لدى طالبات الصف السادس تبعا للمتغير دخل الأسرة.

الخيال العلمي	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	كا	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	أقل من (5) آلاف	٥	٤٢.١٠	٣.٦٠	٢	٠.١٧
	من (5) إلى (12) ألف	٤٣	٣٠.٧١			
	أكثر من (12) ألف	١٢	٢٤.٩٢			

تبين من الجدول رقم (٢) وبعد إجراء اختبار كروسكال - والاس (Kruskal-Wallis Test)، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $\geq \alpha$

(٠.٠٥) لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغير دخل الأسرة. حيث بلغت قيمة "كا" المحسوبة (٣.٦٠) وبمستوى الدلالة (٠.١٧). وهذا يعني عدم وجود أثر لمستوى دخل الأسرة في تنمية الخيال العلمي للطالبات. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة ( محمود ، ٢٠٠٣ ) في عدم وجود فروق بين درجات الخيال العلمي لدى طالبات الصف السادس تبعاً للمتغير دخل الأسرة ولعل ذلك يرجع الى طبيعة الحياة بالمملكة العربية السعودية التي تؤكد على أهمية التعليم للجميع وتحرص الحكومة السعودية على تذليل كل الصعاب من أجل إتاحة التعليم للجميع. كما أن ارتفاع الدخل لدى المواطن السعودي بشكل عام جعل الفروق غير دالة احصائياً لمستوى دخل الأسرة في تنمية الخيال العلمي لدى الطالبات. كما ان التعليم هو حق متاح للجميع واصبحت الان كل وسائل التكنولوجيا والمعلومات متاحة داخل المملكة وبأسعار زهيدة يستطيع اي مواطن ان يحصل عليها ويستفيد منها كالكومبيوتر والانترنت والمراجع العلمية مما لا يسبب عبء اضافي على الاباء ، ولعل طبيعة العصر الحالي والتقدم التكنولوجي الذي يسود شتى بلدان العالم الغربي جعل اهتمامنا بالتعليم امرا حتماً وضرورياً على كل فرد كي نستطيع أن نواكب التقدم والتطور بغض النظر عن المستوى الاقتصادي للأسرة .

أما بالنسبة لمتغير نوع التعليم (خاص، عام) تم استخدام اختبار مان – وتني (Mann Whitney Test)، للكشف عن الفروق بين درجة الطالبات على مقياس الخيال العلمي تعزى لمتغير نوع التعليم والجدول التالي رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): نتائج اختبار مان – وتني (Mann Whitney Test)، للفروق بين درجات الخيال العلمي لأفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع التعليم.

الخيال العلمي	نوع التعليم	العدد	متوسطات تب	معلمة مان- وتني	معلمة مان- ويكسون	قيمة (ز)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	عام	٤٠	٣٢,٦٤	٣١٤.٥٠	٥٢٤.٥٠	١.٣٧-	٠.١٧
	خاص	٢٠	٢٦,٢٢				

أشارت النتائج كما يُظهرها الجدول رقم (٣) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الخيال العلمي تبعاً لمتغير نوع التعليم (عام، خاص)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.١٧). أي أنه لا يوجد فرق في مستوى الخيال العلمي بين طالبات الصف السادس سواء كانوا من

المدارس الحكومية أم المدارس الأهلية. وفي حدود علم الباحثة لم تجرى دراسات مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية في مستوى الخيال العلمي، لذا سيقصر تفسير الباحثة على وجهة نظرها التي ترجع فيها عدم وجود فروق بين الطالبات في المدارس الحكومية بالمرحلة الابتدائية والطالبات في المدارس الأهلية بالمرحلة الابتدائية في مستوى الخيال العلمي بسبب ما يشهده العالم بشكل عام من متغيرات وتقدم علمي وتكنولوجي في شتى المجالات والمملكة العربية السعودية بوجه خاص حيث أصبحت المدارس تميل إلى النموذجية بسبب عمل الحكومة السعودية على توفير كافة المتطلبات الأساسية في المدارس التي تكفل للطلاب أن يتفوقوا في شتى المجالات (تعميم ٥٢/ت وسط، ١٤٣٦ هـ). كما أن الخيال العلمي ليس له حدود أو قيود تمنع صاحبه من ممارسته ولعلنا نعلم ما حدث مع العلماء أمثال اينشتاين أو أديسون أو طه حسين أو احمد زويل .... وغيرهم ، سنجد أنهم اشتركوا في موضوع واحد وهو الصعوبات التي واجهتهم ولكن إصرارهم على التفوق وخيالهم العلمي الواسع جعلهم يتحدون الصعاب بغض النظر عن الظروف المحيطة بهم.

وترى الباحثة أن السبب في ذلك يعود لتوفير نفس الفرص لدى الطالبات سواء في المدارس الحكومية أم الأهلية، وأن المناهج التي يدرسونها تكاد تكون متشابهة مع إضافات بسيطة لدى المدارس الأهلية، وأن الفرص والخيارات متاحة لجميع الطالبات سواء طالبات المدارس الحكومية أم الأهلية.

التساؤل الرابع: والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (دخل الأسرة - نوع التعليم)؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار كروسكال - والاس (Kruskal-Wallis Test)، للكشف عن الفروق بين درجات الطالبات على مقياس التفكير الإبداعي تبعاً للمتغير دخل الأسرة والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): نتائج تحليل اختبار كروسكال - والاس (Kruskal-Wallis Test)، للكشف عن الفروق

بين درجات مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس تبعاً للمتغير دخل الأسرة.

الخيال العلمي	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	٢١٤	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	أقل من (٥) آلاف	٥	٣٤,٢٠	٠,٢٦	٢	٠,٨٨

		من (٥) إلى (١٢) ألف	٤٣	٣٠,٢٩
		أكثر من (١٢) ألف	١٢	٢٩,٧١

تبين من الجدول رقم (٤) وبعد إجراء اختبار كروسكال - والاس (Kruskal-Wallis Test)، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة  $\geq \alpha$  (٠.٠٥) لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغير دخل الأسرة. حيث بلغت قيمة "كا" المحسوبة (٠.٢٦) وبمستوى الدلالة (٠.٨٨). وهذا يعني عدم وجود أثر لمستوى دخل الأسرة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطالبات. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه جروان (٢٠٠٨) حيث أكد على أن المبدعين يمارسون الإبداع في ظروف مختلفة وصعبة ولكن ما يجمعهم هو توافر شروط الإبداع، ولعل بعضنا يعتقد انه بمجرد توفير كل الإمكانيات المادية والتكنولوجية للأبناء يمكن زيادة الإبداع ونمو القدرات الإبداعية تلقائياً. بالعكس فقد تكون هذه المصادر مدعاة للانحراف أن لم يحسن الفرد التصرف فيها، وبالتالي فإن العلاقة بين مستوى دخل الأسرة والقدرات الإبداعية لم تكن دالة، وتعتبر الباحثة هذه النتيجة منطقية لحد بعيد لأن المبدع دائماً يحب أن يتحدى الصعاب كي يحقق أحلامه وطموحاته. وعلى الرغم من اختلاف إبداعات المبدعين، واختلاف الظروف البيئية المشكّلة لشخصياتهم، إلا أن هناك جوانب مشتركة بين المبدعين مثل: الدافعية، والاستقلالية، وحب المغامرة، والطاقة العالية، والحساسية العالية للمشكلات، والقدرة العالية على التخيل، والشخصية القوية والإيجابية، والتكامل مع الذات، والعمل بانسجام كامل مع قدراته وأفكاره، والانجذاب نحو التعقيد، وامتلاك روح الدعابة والمرح.

وترى الباحثة أن السبب في ذلك يعود لبساطة متطلبات طالبات الصف السادس الابتدائي، مقارنة مع متطلبات مراحل أخرى، لذا فإن متغير دخل الأسرة مهما كان لن يؤثر على متطلبات طالبات الصف السادس الابتدائي، وبالتالي فإن عينة الدراسة متجانسة من حيث توفر هذه المتطلبات وليس لدخل الأسرة أثر على تفكيرهن الإبداعي.

أما بخصوص متغير نوع التعليم تم استخدام اختبار مان - وتني (Mann Whitney Test)، للكشف عن الفروق بين درجة الطالبات على مقياس مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير نوع التعليم والجدول التالي رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥): نتائج اختبار مان - وتني (Mann Whitney Test)، للفروق بين درجات مهارات التفكير الإبداعي لأفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع التعليم.

الخيال العلمي	نوع التعليم	العدد	متوسط الرتب	معلمة مان- وتني	معلمة ويكسون	قيمة (ز)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	عام	٤٠	٣١,٦٠	٣٥٦.٠٠	٥٦٦.٠٠	٠.٦٩-	٠.٤٩
	خاص	٢٠	٢٨,٣٠				

\* ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$ .

أشارت النتائج كما يُظهرها الجدول رقم (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة طالبات الصف السادس على مقياس مهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير نوع التعليم (عام، خاص). حيث بلغت مستوى الدلالة  $(0.49)$ . أي أنه لا يوجد أثر لمتغير نوع التعليم (عام، أهلي) على درجة التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.

وترى الباحثة أن السبب في ذلك يعود لتوفير نفس الفرص لدى الطالبات سواء في المدارس الحكومية أم الأهلية، وأن المناهج التي يدرسونها تكاد تكون متشابهة مع إضافات بسيطة لدى المدارس الأهلية، وأن الفرص والخيارات متاحة لجميع الطالبات سواء طالبات المدارس الحكومية أم الخاصة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه صالح (١٩٨٨) في ضوء نظرية الجشطلت والتي تؤكد هذه النظرية على أن الشخص المبدع لديه حساسية جمالية تمكنه من انتقاء الاختيار الوحيد المطروح من بين عدة اختيارات، وهذا الاختيار الوحيد ويسمى الجشطلت الجيد (Good Gestalt). وترى الباحثة أن السبب في ذلك يعود لتوفير نفس الفرص لدى الطالبات سواء في المدارس الحكومية أم الأهلية، وأن المناهج التي يدرسونها تكاد تكون متشابهة مع إضافات بسيطة لدى المدارس الأهلية.

#### ملخص النتائج:

- ١- هناك علاقة ارتباطية دالة بين الخيال العلمي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي.
- ٢- أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخيال العلمي بلغ  $(1.44)$  وبدرجة (مرتفعة).

- ٣- أن مهارة الأصالة الأكثر انتشاراً وتوفراً من بين مهارات التفكير الإبداعي لطالبات الصف السادس وبلغت قيمتها (٠.٨١)، يليها مهارة التفاصيل وبلغت قيمتها (٠.٨٠)، ثم المرونة وبلغت قيمتها (٠.١٧)، وأخيراً جاءت مهارة الطلاقة بقيمة بلغت (٠.١٦٦).
- ٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الخيال العلمي تبعاً للمتغيرات (دخل الأسرة، نوع التعليم).
- ٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التفكير الإبداعي تبعاً للمتغيرات (دخل الأسرة، نوع التعليم).

#### توصيات الدراسة:

- ١- العمل على رفع درجة الخيال العلمي ومهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة من خلال تشجيع المعلمين على القراءة والمطالعة وزيارة المكتبات، ومن هنا يأتي الاهتمام بالمكتبة المدرسية وتزويدها بالكتب المناسبة الشيقة والجذابة والتي تلبي احتياجاتهم.
- ٢- زيادة الاهتمام بالتجارب العلمية واستخدام الوسائل التعليمية من قبل المعلمات، لدورها في رفع درجة الخيال العلمي ومهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة، لتكوين اتجاهات إيجابية نحو الدراسة وطلب المعرفة بشكل عام.
- ٣- العمل إلى توظيف الخيال العلمي ومهارات التفكير الإبداعي بطريقة مباشرة وغير مباشرة من قبل المعلمات أثناء الدروس، واستخدام طرق التدريس المختلفة لخدمة هذا الجانب.
- ٤- عمل برامج وأنشطة خاصة بالنشء في المدرسة، تركز على رفع الخيال العلمي ومهارات التفكير الإبداعي.

#### مقترحات الدراسة:

- ١- تصميم مسابقات للطلبات تهتم برفع مستوى الخيال العلمي ومهارات التفكير الإبداعي.
- ٢- إجراء دراسات حول الخيال العلمي وعلاقته بمتغيرات مثل الذكاء والتحصيل الدراسي.

٣- إجراء دراسة مشابهة حول الخيال العلمي وعلاقته بمهارات التفكير الإبداعي لذوي الاحتياجات الخاصة (القابلين للتعلم) والعاديين.

## المراجع

### المراجع العربية:

- أبو قورة، خليل محمد وسلامة، محمد (٢٠٠٦)، التفكير الإبداعي رؤية مستقبلية، ط١، مصر، دار النشر العربية.
- أبو قورة، خليل (٢٠١٤)، فلنبداً بالخيال العلمي.. لتنمية الإبداع والموهبة، مقالة في جريدة الشرق الأوسط، بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠١٤: متاح على الرابط:  
[http://archive.aawsat.com/details.asp?section=72&issueno=13115&article=777961#.VOKBA\\_mUfqE](http://archive.aawsat.com/details.asp?section=72&issueno=13115&article=777961#.VOKBA_mUfqE)
- أبو ندى، خالد محمود (٢٠٠٤)، التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من الغزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- إتحاد الكتاب العرب، (٢٠٠١)، تعاريف الخيال العلمي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، مصر.
- بدر، عمر (١٩٩٦)، علاقة الإبداع بالخيال والذكاء ، دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار. مجلة كلية التربية جامعة قطر المجلد ٢١ العدد ٨٩.
- بو حجي، بدور محمد راشد (٢٠٠٣)، فاعلية برنامج أنشطة موجه في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الثانوي بمملكة البحرين، مركز رعاية الموهوبين، مؤتمر المجلس العربي للموهوبين، مملكة البحرين، المجلد (١)، ص ٢٨٦ - ٣١٢.
- بالبليسانى، احمد الشيخ (١٩٨٩)، التفكير في الإسلام، ط٣، بغداد، دار الحرية للطباعة.
- تميم، ٥٢ ووسط (١٤٣٦)، بشأن المدارس النموذجية، مكتب التربية والعليم، فرع الوسط، مكة المكرمة.
- حسين، محمد (٢٠٠٢)، استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري، ط٢، الأردن، دار الفكر.
- حنورة، محمد علي وسالم، مجدي رائد (١٩٩٠)، منظومة الخيال والإبداع والذكاء، مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية، السنة الثالثة، العدد الرابع، ص ٣٦ - ٥٩.

- الحمادي، علي (١٩٩٩)، ٣٠ طريقة لتوليد الأفكار الإبداعية، ط١، بيروت، دار ابن حزم.
- خليفة، رمضان محمد (٢٠٠٠)، رعاية الموهوبين والمبدعين، ط٢، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ريان، محمد (٢٠٠٦)، مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقايب تدريبية، ط٢، الأردن، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- روشكا، الكسندور (١٩٨٩)، الإبداع العاموالخاص، ط١، ترجمة غسان عبدالحيابو فخر، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.
- سعادة، جودت (٢٠٠٦)، تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، ط٢، عمان، دار الشروق.
- السرور، ناديا هائل. (٢٠٠٢). مقدمة في الإبداع، ط١، عمان، الأردن، دار وائل للطباعة والنشر.
- السلطاني، عدنان (١٩٨٤)، علاقة القدرات الإبداعية ببعض السمات الشخصية لطلبة المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد.
- شاكر، عبدا حميد (١٩٩٦) : الخيال وحب الاستطلاع والإبداع في المرحلة الابتدائية، ط١، مطبوعات المركز القومي لثقافة الطفل، القاهرة.
- الشاروني، يعقوب (٢٠٠٦)، تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، مصر.
- الشافعي، سنية محمد (٢٠٠٣)، مدى تأثير الالعاب الإلكترونية على تنمية الخيال العلمي لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس، مصر.
- الشيخلي، عبدا لقادر (٢٠٠١)، تنمية التفكير الإبداعي، ط١، وزارة الشباب، عمان، الأردن.
- صبان، انتصار محمد (٢٠٠٦)، العلاقة بين الانتماء والتفكير الإبداعي، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- الصراف، زياد (١٩٩٩). أثار استخدام طريقة الوجدان في التفكير الابتكاري والتحصيل في العلوم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل.

- الطيبي محمد (٢٠٠١). تنمية قدرات التفكير الإبداعي، ط١، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- العتيبي، مها محمد. (٢٠٠٩)، القدرة على التفكير الاستدلالي والتفكير الابتكاري وحل المشكلات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى عينة من طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.
- عبدا لهادي، نبيل وشاهين، يوسف (١٩٩٠). تطور التفكير عند الطفل، ط١، عمان، مركز غنيم للتصميم والطباعة.
- عليوات، محمد (٢٠٠٧)، الذكاء و تنميته لدى أطفالنا، ط٣، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- غانم، محمود (٢٠٠٤)، التفكير عند الأطفال، ط٢، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عباس، ريم (٢٠١٤)، الثقافة والفن، مجلة رايبلز الرقمية، متاح على الرابط:  
<http://rebelsmag.com/culture-art/>
- عبد الفتاح، إسماعيل (٢٠٠٠)، أدب الأطفال في العالم المعاصر، ط١، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- العبد، سعد مقبل (٢٠١١)، فعالية برنامج تدريبي قام على قصص الخيال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى معلمي المرحلة الأساسية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.
- العبيدي، عامر يوسف (٢٠١٣)، اثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وميلهم نحو مادة القراءة العربية، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

- العرجة، محمد حامد (٢٠٠٤)، اثر التعليم التخيلي على تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع في مدارس الغوث التابعة لوكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- العزة، راجح يافع (٢٠٠٢). تأثير برنامج تربية حركية مقترح على كل من بعض المهارات الاساسية والابتكارية الحركية لاطفال ما قبل المدرسة ،ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الاول،كلية رياض الاطفال،جامعة القاهرة .
- عطية، عفاف حسن (١٩٩٩)،برنامج مقترح قائم على اسراع النمو المعرفي فيعلوم الفضاء لتنمية الخيال العلمي دنتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الاسماعلية، مصر.
- على راشد (٢٠١٠)،تنمية الابداع والخيال العلمي دباطفال الروضة ومرحلتى الابتدائية والاعدادية، الطبعة الاولى، ط٢، . ديبونيو للطباعة والنشر . عمان . الاردن.
- الفيروز أبادي،مجدالدين محمد بن يعقوب. (د. ت). **القاسموس المحيط**، ج٣،بيروت،لبنان:دار العلم للجميع.
- قطامي،نايفة (٢٠٠١)،**تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**، عمان، الأردن:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- الموسوعة الحرة (٢٠١٤)،**الخيال العلمي**، متاح على الرابط:  
<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A> كومبز، ف (٢٠٠٥)،**أزمة التعليم**
- **في عالمنا المعاصر**، ط، ترجمة احمد خيري، القاهرة،دار النهضة العربية.
- مجدي، إسماعيل رجب(٢٠١٠)،**التفكير الاستدلالي المنطقي لدى معلمي العلوم أثناء أدائه التدريسي وعلاقته بتنمية الخيال العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**،رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة عين شمس،مصر.
- مصباح، ياسين. (٢٠١٣). **العوامل الخفية في الفيزياء**، مدونة إلكترونية، متاحة على الرابط:  
[http://mesbahyacine.blogspot.com/١١/٢٠١٣/blog-post\\_٧٧٦٣.html#](http://mesbahyacine.blogspot.com/١١/٢٠١٣/blog-post_٧٧٦٣.html#)



- 
- Dahlberg, S, T. (2007). **An Investigation of the Effects of Imagination Enhancement Materials on the Creative Abilities of Fifth Grade Students**, Eric, Michigan.
  - Mackeller R.J. (2006). **Another Kind of Story: Using the Techniques of Imaginative Education to Develop Literacy in the Elementary School**. Simon Fraser University, 1-16.
  - Upadhyay, B.(2005). **Using Students Lived Experiences in An Urban Science Classroom: An elementary school teachers thinking**. University of Minnesota, Curriculum and Instruction.
  - Valkanova, Y. and Wattsb, M. (2007).**Digital Story Telling in A Science Classroom: Reflective self - Learning (RSL) in Action**. Early Child Development and Care, Vol. 177, Nos 6 & 7, pp. 793.